

التفكير الايجابي وعلاقته بمفهوم الذات لدى معلمات رياض الاطفال

أ.م.د. ليلي نجر ثجيل م.د. انتصار معاني علي

مركز البحوث التربوية والنفسية - جامعة بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية - جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: ارشاد تربوي. التفكير الايجابي . مفهوم الذات.

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على مستوى التفكير الايجابي ومفهوم الذات لدى معلمات رياض الاطفال وكذلك العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي ومفهوم الذات ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة اعداد مقياس التفكير الايجابي و مقياس مفهوم الذات، اذ بلغ عدد فقرات مقياس التفكير الايجابي بصيغته النهائية من (39)فقرة بينما بلغ فقرات مقياس مفهوم الذات (23) فقرة وقد تم التأكد من خصائصه السايكومترية وتم تطبيق المقياس على عينة مكونه من (200) معلمة تم اختيارهم عشوائيا من معلمات رياض الاطفال الحكومية بجانب الرصافة الثانية لمديرية العامة لتربية بغداد للعام الدراسي 2022-2023.

وفي ضوء اهداف البحث الحالي تم التوصل الى النتائج الاتية :

1- ان معلمات رياض الاطفال لديهن تفكير ايجابي عالي.
2- ان مفهوم الذات لدى معلمات رياض الاطفال جيد كون القيمة التائية اعلى من القيمة الجدولية .

3-العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي ومفهوم الذات علاقة طردية .

وفي ضوء النتائج وضعت الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات

مشكلة البحث :

تعج حياتنا بالتوترات والصراعات التي يجب علينا التعامل معها وحلها كي نتمكن من الاستمرار في العيش متمتعين بالصحة الجسدية والنفسية وبالعلاقات اجتماعية سليمة ، وان الفرد يستطيع أن يكون فعالاً ومؤثراً وفقاً لمواهبه وقدراته في التعلم أوفي العمل أوفي المهنة. وانه قادرٌ على الشعور بانه على ما يرام في هذا العالم وعلى الاقبال على الحياة والابتهاج بها، فعندما يتدرب الانسان عقله على التفكير الايجابي، فهو بذلك يحول كل افكاره واحاسيسه



لكي تكون في خدمة مصالحه وحاجاته ، بدلا ان يكون ضدها (بركات ، 2006: 4)، فقد اوضح ميشيل وكارفا (micheal&carver:1993) ان التفكير الايجابي هو احد المرادفات للتوجه التفاؤلي الذي يؤدي الى النجاح بما يتضمنه من توقعات ايجابية للنجاح والسعادة والانجاز ونتيجة التطورات الكبيرة التي شهدها العالم، والتحول الذي عرفته العديد من الدول تحت مظلة العولمة، سواء على المستوى السياسي، أو الاقتصادي، او الثقافي، افرزت ظروفًا جديدة، انعكست بشكل أو بآخر على افراد المجتمع، كما افرزت مصاعب حياتية أصبح يعاني منها كثير من الناس. لا سيما الفئة العاملة من خلال زيادة العبء الوظيفي، مما زاد في تعقد مشكلات الحياة (العزة، 2001: 211).

ويرى لازاروس ان الانسان عندما يدرك عدم قدرته على التوازن بين متطلبات المواقف وقدرته على الاستجابة لهذه المتطلبات في موقف مهم ، فانه يشعر بهيمنة الضغوط عليه التي تؤثر على افكاره وتتجه به الى السلبية (حياوي ، 2003 : 56) فقط اشارت دراسة برات (1978_ ان ضغوط العمل على المعلم التي قد تحدث خارج وداخل البيئة التعليمية تحدث اثرا على ادائه المهني التي تؤثر على قدراته وامكانياته وعدم الرضا اتجاه مهنته (الغريير واحمد ، 2008: 66) .

هذا من جانب ومن جانب اخر فان الاتجاهات السلبية تجاه العمل او الافكار السلبية للفرد يمكن ان يكون لها اثر سلبي على ادائه وهذا ما اشارت اليه احصائية مكتب العمل الامريكي الى ان الشركات تخسر ما يقارب (3) مليار دولار بسبب الافكار السلبية (البريدي، 2013: 29) لذا يمكن القول ان البيئة المشحونة بالتوتر تعوق قدرة المعلم على الاداء اذا ان احترام الذات والشعور بالسيطرة على البيئة عاملان مهمان في مواجهة الافكار السلبية ، التي ينعكس على قدرات المتعلم (الطفل) (حسين ، 2009: 81)، فلم تعد وظيفة المعلم على نقل المعلومات الحرفية من الكتاب، بل شملت مهمات جديدة ومتعددة وبذلك اصبح للمعلم دور جديد في النظام التربوي ، لا بد ان يتحلى المعلم بكل مظهر من مظاهر الصحة النفسية، حتى يتسنى له القيام بالدور المنطوي عليه فمفهوم الذات يؤثر على الفرد في اطار ما يحمله عن نفسه من افكار ومدرجات لذاته التي تكونت نتيجة تفاعله مع الاخرين ، حيث مفهوم الذات الايجابي يتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها الذي يتكون نتيجة التفاعل الطبيعي السوي مع الفرد في مرحلة الطفولة (قاسم ، 1998: 23)

والروضة صورة مصغرة من المجتمع الإنساني وافراده ليسوا بأمن عما يعانيه الآخرون، فضلا عن مشكلاتهم الخاصة، فهم يعانون من مشكلات تتعلق بطبيعة مهنتهم، كونها مهنة تتطلب

كثيرا من التحمل والصبر والعطاء، بسبب الضغوط الكثيرة التي يتعرض لها اصحابها. (الرفاعي، 1987) فالعمل في رياض الأطفال مهنة في غاية الحساسية، وتحتاج إلى خصائص شخصية، وتدريب معين ودقيق. وان معلمة رياض الأطفال تشارك مع الأسرة بشكل في بناء القاعدة النفسية والمعرفية والأساسية للطفل في نقل الخبرات للأطفال التي ترمي الى تنمية قدراتهم واستعداداتهم وتشكيل الاتجاهات والسمات الايجابية في شخصياتهم ان قيمة المعلمة تكمن في قدرتها على التأثير في شخصية الاطفال عن طريق القدوة الحسنة وعن طريق اساليب تعاملها معهم (89 : Barker1998) لذا ارتأت الباحثة في الكشف على التفكير الايجابي ومفهوم الذات للمعلمة وقد حددت مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي وبمفهوم الذات لدى معلمات رياض الاطفال ؟
اهمية البحث:

ميز الله سبحانه وتعالى الانسان عن سائر المخلوقات بنعمة العقل، فيها استخلف الله في الارض لعمارتها واصلاحها، وبه ادرك الانسان اسباب وجوده على الارض، وبهذا العقل يولد التفكير الذي يعد عاملا اساسيا من عوامل الانسان، الذي يساعده على توجيه حياته وتقدمها كما يساعده على حل المشكلات وتجنب الاخطار، فالعقل البشري يركز على شيء معين بحد ذاته فهو يحاول ان يلغي الفشل والتعاسة من حياته ليفكر بالسعادة (بركات، 2006: 4)

فالفرد لا يستطيع التحكم ظروف التي تواجهه ، ولكنه يستطيع التحكم في افكاره وخيالاته وتصوراتها وبالتالي يستطيع ان يسلك الطريق الصحيح في اتخاذ القرار في الحكم على الموقف وتعامله معه بمسئوليته (احمد السر ، 2014: 21) فطريق التخلي على الافكار السلبية باستبدالها بأفكار ايجابية، وبنية طيبة تخفي النية السيئة ، ويكون عن طريق الخروج من كل الوسواس والمشاعر السلبية التي تملأ النفس ، ففكرة السعادة والشقاوة وكل التجارب الناجحة بذات بفكرة (الجبوري، 2011: 5) فالتفكير الايجابي يمثل جوانب الاقدار الانساني، وانه الاكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحديتها فالصعوبات والسلبيات على اختلافها لا تحل الا من خلال التفكير الايجابي، بالإضافة ان التفكير الايجابي لا يعني ان نتغاضى عن سلبيات الحياة الفعلية فذلك ليس من الايجابيات ، فالتفكير هو عكس من ذلك ينظر بشكل جدي الى سلبيات وضعية ما وإيجابها في نفس الوقت، وكيفية التعامل معها والحد من السلبيات (الموسوي وأنس، 2016: 34) كما اوضحت اليه دراسة دندي (2013) انه لا يقصد بالتفكير الايجابي ان يتغاضى الفرد عن سلبيات الحياة الواقعية او الصعوبات التي يتوقع حدوثها، وانما يدرسها بدقة من جميع جوانبها واحتمالاتها، دون الافراط في التفاؤل الذي يؤدي الى تجاهل

الواقع (دندي، 2013: 2) بينما ذكر بريلي (2003) ان التفكير الايجابي يدعك تختار من قائمة اهداف الحياة المستقبل الافضل الذي يحقق اهدافك (بريلي، 2003: 49)

ان التفكير الايجابي يتعلق بالموقف مع الذات، اذ يتعين على الفرد رغم عثراته وخيباته ان يظل ايجابيا في نظره الى ذاته وقدرته وامكانياته وفرصة وممارساته، وان لأيدع الاحباط يسيطر على ذاته بالرغم من وجود العديد من التخيلات هناك في المقابل توجد الانجازات والنجاحات (الموسوي وانس، 2016: 45) فمفهوم الذات يتأثر بعوامل منها القدرة العقلية التي تؤثر على تقييم الفرد لذاته ، ونظرة الاخرين اليه، واخرى وراثية وبيئة (صوالحة وقواسمة، 1994: 56)، فقد اشارت كل من دراسة الدسوقي (1996) والشكعة (1999) ودافيد (1996) واليزابيث (2000) الذين درسوا مكونات والعوامل المؤثرة في الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات، توصلوا الى الوظيفة توافقية تتمثل في تكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه، فانه ويحدد السلوك، كما ان المكونات الوجدانية العقلية عن الذات تتمثل بالبناء وتركيب خبرات الفرد المتعلقة بذاته (شقر، 1995: 67). بينما اوضح سوليفان ان من العوامل التي تعد ذات تأثير ايجابي في تكوين شخصية من جميع جوانبها هي العلاقات الشخصية والاجتماعية التي عاشها الفرد (صالح ، 1988: 141) .

ومعلمة الرياض هي احدى هذه الفئات، وهي اهم عنصر في العملية التعليمية، وتأتي هذه الاهمية من كونها تتعامل مع فئة عمرية حساسة جدا، بالإضافة الى توليها مهمة صعبة ومعقدة، وهي نقل الخبرات للأطفال التي ترمي الى تنمية قدراتهم واستعداداتهم، وتشكيل الاتجاهات والسمات الايجابية في شخصياتهم ان قيمة المعلمة تكمن في قدرتها على التأثير في شخصية الاطفال عن طريق القدوة الحسنة وعن طريق اساليب تعاملها معهم (Barker1998) 89 لذا حددت اهمية البحث بالنقاط الاتية :

- 1- اهمية التفكير الايجابي لمعلمة الروضة كونها تتعامل مع عينة مهمة لمستقبل المجتمع وهم الاطفال لزرع روح التفاؤل والامل في نفوسهم .
- 2- ان التفكير الايجابي يساعد المعلمة على العطاء المستمر دون ملل .
- 3- أن تعزيز مفهوم الذات بشكل سليم تزيد من قدرة المعلمة على إدارة وقيادة الصف .
- 4- يعد تعزيز مفهوم الذات ضرورية لعمل المعلمة الروضة لأنها ستؤدي واجباتها بمهارة وتكون لها بصمة مؤثرة في الاطفال.

5- أن امتلاك المعلمة تفكير ايجابيا مع تعزيزهم لمفهوم ذواتهم الايجابي يجعلها تتمتع بمركزية أكثر من غيرها من المعلمات خلال قيامها بأعمالها ووظائفها مؤثرة وذات صلة بنجاح عملها داخل الروضة

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى

1- مستوى التفكير الايجابي لدى معلمات رياض الاطفال

2- مستوى مفهوم الذات لدى معلمات رياض الاطفال.

3- مستوى العلاقة الارتباطية بدلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين التفكير الايجابي ومفهوم الذات لدى معلمات رياض الاطفال.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال (الحكومية) في محافظة بغداد بجانبا لرصافة الثانية لمدينة بغداد للعام الدراسي (2022 – 2023).

تحديد المصطلحات :

اولا: التفكير الايجابي:

سليجمان (2003): هو التركيز النتائج الايجابية، لعقل الفرد على ما هو بناء وجيد من اجل التخلص من الافكار الهدامة، او السلبية لتحل محلها الافكار والمشاعر الايجابية، وقد تحددت بخمس مجالات هي (التوقعات الايجابية نحو المستقبل، المشاعر الايجابية، مفهوم الذات الايجابي، الرضا عن الحياة، المرونة الايجابية) (الهالي ، 2013: 11) .

العززي (2007): هو التفكير الذي يمثل الانشطة، والاساليب التي يستعملها الفرد لمعالجة المشكلات باستعمال قناعات عقلية بناءة ، وباستعمال استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير ، ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح من خلال تكوين انظمة وانساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي (العززي، 2007: 5).

التعريف الاجرائي:-

هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة عند الاجابة على مقياس التفكير الايجابي المعد لهذا البحث

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف سليجمان لمتغير التفكير الايجابي

ثانيا : مفهوم الذات عرفه كل من

زهران (1980): انه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية، والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من افكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة لا بعاده ومن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية والخارجية (زهران ، 1980: 45) .

يحي(1999) تعريف روجرز: هو المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه والقيم الايجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص (يحي ، 1999: 13) .

التعريف الاجرائي:- هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة عند الاجابة على مقياس مفهوم الذات المعد لهذا البحث

التعريف النظري : اعتمدت الباحثة تعريف روجرز لمتغير مفهوم الذات

ثالثا: معلمة الروضة عرفها كل من

مردان (2004) بأنها " إنسان بخصائصها الشخصية تؤثر وتتفاعل مع الأطفال، وهي من أكثر العوامل أهمية في تعليم وتقديم الخبرة للأطفال، وتساعدهم على التكيف مع المجتمع، وتهيئتهم للتفاعل مع ضغوط ومتغيرات العالم السريعة إلى جانب دورها في الأداء الأكاديمي، والتهيئة لتعليم النظام في المدرسة " (مردان ، 2004: 229).

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التفكير: هو عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبي وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الاخرى كالأدراك والاحساس وكذلك عمليات عقلية كالتذكر والتحديد والتقييم والتمييز والمقارنة والاستدلال والتحليل، فالتفكير في قمه هذه العمليات النفسية والمعرفية ولأيمكن الاستغناء عنه في عمليات اكتساب المعرفة وحل المشكلات (العليمات واخرون، 2008: 238) ولتفكير مستويات هي(مهارات التفكير الاساسية التي تتمثل بالملاحظة والاستدعاء والرميز ووضع الاهداف والتساؤل والتصنيف والمقارنة والتطبيق،مهارات التفكير العليا التي تتمثل معالجة العليا لعمليات الذهنية ليمارسها بفاعلية ونجاح)(الريماوي واخرون،2008:32

التفكير الايجابي: اول من ارسى مفهوم التفكير الايجابي هو الدكتور (فنسنت بيل) وهو اول من تنبأ بقوة التفكير الايجابي وبقدرته على تغلب او قلب المواقف السلبية، وكان يربطه ارتباطا كامل بمفهوم الايمان، اذا ان الايمان يجعل كل شيء ممكن، فالإيمان بالله صاحب القوى العظمي هو المصدر الرئيس للتفكير الايجابي وهذا البدعي اليه (مارتن سيلجمان) ان الفرد يحمل بداخله القوة والضعف وهو بمهما تتحدد حياته ، وهذا ما ميز الله سبحانه وتعالى الانسان عن باقي الكائنات نزعته القوية للتفكير الايجابي (عبد الصاحب، 2014: 118). فيعود

سبب الاهتمام بعلم النفس الايجابي الى ابنة مارتن سليجمان ذات الخمسة اعوام عندما شعر والها بالامتعض منها وهي تحاول لفت انتباهه بينما يقوم بالعناية بالحديقة المنزلية فقام بزجرها كما يفعل عادة، وحينما نظرت اليه قالت (اني استطعت وبمجهود ذاتي ان اتخلص من بكائي المتكرر في الثالثة والرابعة والآن اصبحت بالخامسة وانه لا حاجة لان يكون هكذا لواما معكر المزاج، فكانت هذه العبارة توجيه البنت لأبها نحو امكانات التي من خلالها يستطيع الفرد ان يقوم ويعدل من سلوكه، فالتكفير الايجابي هو (علم الذي يهتم الفرد ككل متكامل وذلك وفق (المستوى الذاتي يتمثل بالرفاهية الشخصية والسعادة والمعارف البناءة والخبرات الايجابية الذاتية) المستوى الفردي يتمثل بالسمات الشخصية الايجابية كالقدرة على الحب والعمل والتسامح والمهوبة والمثابرة) المستوى الجماعي (يتمثل من خلال الفضائل والمؤسسات المدنية التي تدفع عليه نحو المسؤولية والمواطنة، والتواد مع الاخرين والتحلي بأخلاق العمل) مطامر ونعيمة، 2017: 26).

انواع التفكير الايجابي: ينقسم التفكير الايجابي وفق المواقف التي يتعرض لها الفرد هي:

- 1- التفكير الايجابي بسبب التأثر بالآخرين: بمعنى ان كل فرد يستطيع ان يحقق فكرته حلمه، عن طريق اتباعه لغيره والتأثر بهم في افكارهم الايجابية .
- 2- التفكير الايجابي بسبب التوقيت: هو ينتج عن ارتباط بوقت وزمن معينين فيتكرر التفكير في مثل تلك الظروف .
- 3- التفكير لتدعيم وجهات النظر: وبمعنى ان كل فرد لا ييأس من كلام الاخرين ويحاول ان يتأكد وجهة نظره اذا اعتقد انها صحيحة .
- 4- التفكير الايجابي المستمر مع الزمن : وهو افضل انواع التفكير لأنه مستمر مع الفرد مدى حياته، فاذا واجهته مشكلة استخدم معها تفكير ايجابيا فأوجد لها الحل
- 5- التفكير الايجابي في المعاناة: بعض الازمات والصعوبات قد تكون مفتاح الامل وبوابة التغيير نحو الافضل (سليم ، 2015: 47) .

صفات المفكر الايجابي :

- 1- الايمان بالله سبحانه وتعالى والاستعانة به والتوكل عليه
 - 2- القيم العليا
 - 3- الاعتقاد والتوقع الايجابي
 - 4- التركيز على الحل عند مواجهة المشكلات (الفقي ، 2007: 103)
- اهمية التفكير الايجابي : والايجابية التفكير لها اهمية هي

- 1- يزيد من قدر الانسان
- 2- يجلب السعادة
3. يجعله واثق من نفسه يحب التغيير وخوض المخاطر في سبيل النجاح (عبد العزيز ، 2011: 73)

العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي :

- 1- المناخ الاسري 2. لتنشئة الاجتماعية 3. المدرسة 4. وسائل الاعلام المختلفة
5. شعور الفرد بالنقص والدونية (بركات ، 2006: 14)
- معوقات التفكير الايجابي: 1- ضعف الايمان بالهدف ومعتقدات الايجابية
- 6- اليرمجة السابقة : اي ان العقل مبرمج سابقا على السلبية في التفكير
- 7- غياب الهدف: هو عدم وجود هدف محدد او مخطط له في حياة الفرد يجعله يستغل قدراته لتحقيق الهدف
- 8- الخوف من الفشل : هو ان يشعر الفرد انه اذا اقدم على اي عمل ما فانه حتما سيفشل فتجده لا يقدم على الاعمال المختلفة (كاندي، 2010 : 33)

النظريات التي فسرت التفكير الايجابي :

نظرية بيك: يؤكد على ان ما يفكر به الفرد حوله نفسه من اتجاهات واره تعد جميعا بمثابة امور مهمة وذات صلة وثيقة بسلوكه الصحيح او غير الصحيح وان ما يكسبه الفرد خلال حياته من معلومات وصيغ للتعامل ومفاهيم يستعملها جميعا في مواجهة المشكلات النفسية المختلفة التي تعترض حياته وقد ركز بيك ان العمليات العقلية والدوافع والسلوك الاستجابات الانفعالية والسلوكية الخاصة بشخص ما من طريقة ادراكه وتفسيره والمعنى الذي يعطيه لحدث ما فان الكثير من الاستجابات الوجدانية والسلوكية والاضطرابات النفسية تعتمد الى حد بعيد على معتقدات فكرية خاطئة بينها الفرد على نفسه والعلم المحيط به (ابو سعد، 2011: 145)

نظرية اليس: يؤكد اليس ان الفرد يمتلك ميولا وغريزية طبيعية تجاه العادات والمتعة والحركة والمزاج المقترن بالتفكير الايجابي، وان الانسان لديه ميولا قوية على جميع اموره تسير بشكل افضل ويلوم نفسه والآخرين والعالم عندما لا يحصل على ما يريد حيث وصف الانسان بطبيعته كائن عاقل متفرد في كونه ايجابيا وغير سلبي وهو حين يفكر يتصرف بإيجابية وعقلانية.

نظرية سليجمان: ركز العالم سليجمان على تعديل الأفكار المغلوطة واستبدال الأفكار السلبية التشاؤمية بالأفكار الواقعية الايجابية، منطلق من فكرة الانسان (ان المنحى المفرط نحو المرض قد تجاهل فكرة الانسان المنفتح الامكانيات) وقد اشار ان كلا من التفاؤل والتشاؤم هما اسلوبان في التفكير لتفسير الوقائع والاحداث وطريقة المواجهة لا تتوقف على الفكرة التي تكونها عن القيمة العامة التي نعطيها لأنفسنا ولإمكاناتنا وفرصتنا في الحياة ويمكن ان نتعلم التفاؤل والتشاؤم بناء على خبرتنا ونمط تنشئتنا (الموسوي وانس، 2016:61)

ويستند سليجمان في نظريته الى ثلاثة وقائع تفسر المتفائل والمتشائم هي :

1- الديمومة: التي يكون فيها الشخص معرفيا عن الاشياء والاحداث والوضعيات والمحن عن نفسه وذاته فأى عثرة يرى المتشائم بانها تدوم لا مجال من الخروج منها اما المتفائل فيرى عكس ان العثرة او الخيبة هي امر عابر مرهين بالظرف الحالي الذي يمر به (حجازي، 2012: 124)

2- التعميم: يكون المتشائم اسلوب التعميم هو الاسلوب الاكثر استعمال عند التعرض للمحنة على مختلف وضعيات الحياة ويطلق احكاما عامة قطعية على الناس والعالم (لا جدوى منها) اما المتفائل فيحصر الازمة ولا يعممها على بقية الاوضاع الحياتية وان الازمة او العثرة لها حدودها لا تشمل كل الحياة (حجازي، 2015: 156)

3- الموقع: يضع المتشائم اللوم على ذاته بكونه المسبب بالأزمة اما المتفائل فانه على العكس يحى ذاته ويرى ان الازمة نتيجة تدخل عوامل اخرى خارجية لا يؤدي ذاته (حجازي، 2012: 125)

هذا وقد اشار سليجمان الى ابعاد التفكير الايجابي التي تتضمن

1- التوقعات نحو المستقبل : تلك التوقعات البناء التي تهدف الى تحقيق الاهداف
2- المشاعر الايجابية: حيث تمتع الفرد بالانفعالات التي تتمحور حول العاطفة والسعادة والطمأنينة

3- العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الاخرين

4- نظرة الفرد الايجابية نحو ما يمتلكه من افكار وقوى ومعتقدات وقدرات متنوعه

5- الرضا عن الحياة اي تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لأفكاره ومعتقداته وقيمه التي من خلالها يقارن الفرد ظروف حياته بالمستوى الامثل (سليجمان، 2003: 152) .



هذا وقد وضع سليجمان الى استراتيجيات التفكير الايجابي في الشخصية هي الحكمة والمعرفة والشجاعة والنزعة الانسانية والاعتدال المزاجي والعدالة والسمو، وان توظيف الفرد لهذه الصفات يجعله يحقق السعادة الحقيقية (خضير واخرون ، 2016: 32)

واكد سليجمان ان تنمية الخصال لإيجابية في الشخصية امر ضروري لدى الفرد فهي تعد حصنا وقائيا ضد الضغوط ونواتجها السلبية لان الخصال الايجابية لها دور في استثارة السعادة الحقيقية والهنا والرضا النفسي وتحمل الصعاب وتحرر الفرد من قسوة الماضي (سليمان، 2017: 101) .

تبنت الباحثة نظرية سليجمان بوصفها نظرية متعمدة في متغير التفكير الايجابي لانها نظرية حديثة ولأنها شاملة تناولت اغلب الآراء والافكار في نظريات الاخرى مفهوم الذات: هي تلك الصورة الذهنية التي تتكون لدينا عن انفسنا، وهي الطريقة التي يفكر بها الفرد نفسه ويقيمها ، وقد فسر كلا من باستوربزا ودولي – بروتليو (2013) ان مفهوم الذات يعكس ادراكنا لصوتنا وتفردنا وهو ادراك عام وغير ثابت في البداية ومع النمو ينتظم هذا الادراك على نحو الافضل واكثر تفصيلا وتحديدا (pastoinodoyle&portillo، 2013: 2-13) مفهوم الذات يعكس احترام الفرد لذاته وتقديرها ومن ثم تحقيقها كما يعكس على سلوكه اما يكون ايجابي او سلبي، وكذلك يعكس مدى تمتعه بالصحة النفسية والتوافق النفسي، فمن مظاهر الذات الايجابية هو الصحة النفسية الجيدة (الشكعة، 1999: 34) وقد اقترح براكن (bracken، 1992) ستة مجالات نوعية ترتبط بمفهوم الذات هي :

المجال الاجتماعي: قدرة الفرد التفاعل مع الآخرين

المجال الاقتدار: القدرة على اشباع الحاجات الاساسية .

المجال الوجداني: الوعي بالحالات الانفعالية .

المجال الاكاديمي: النجاح والفضل في الدراسة .

المجال الجسدي: تمتع الفرد بصحته وحالته الجسمية ومنظره العام.

المجال الاسري: مدى جودة اداء الفرد داخل اسرته (Bracken، 1992: 246). بينما يرى وليم

جميس ان مفهوم الذات هو المجموع الكلي لكل ما يمكن ان يرى الفرد وقد وضع ثلاث انواع

للذات هي

1- الذات المادية: هي كل ما يمتلك الفرد من ممتلكاته واسرته وهي ممتدة لما تحتوي من جسم

الفرد

- 2- الذات الاجتماعية: وهي تضم وجهة نظر الاخرين للفرد وما يراه الفرد من وجهات نظر الاخرين عن نفسه
- 3- الذات الروحية: وهي تضم رغباته ومشاعره واحاسيسه التي يتحكم بها ويشعر بها (دويدار، 1992: 66) بينما حدد زهران (1980) ثلاث مستويات للذات هي
- مفهوم الذات العام: ويضم هذا المفهوم، الذات الاجتماعية ويقصد بها المفهوم المدرك للذات الاجتماعية كما يعبر عنها الفرد نفسه .
- مفهوم الذات المكبوتة: وهي افكار الفرد المددة عن ذاته والتي نجحت في تأكيد وتحقيق التعزيز بالاستعمال الحيل الدفاعية فدعت به الى اللاشعور ، والتي لا يمكن التوصل اليها الا عن طريق التحليل النفسي
- مفهوم الذات الخاص : وهي تضم خبرات الفرد ومعظم محتويات هذا المفهوم محرجه او مخجلة او غير مرغوب فيها اجتماعيا ويعتبرها الفرد نقطة ضعف له الا انه يستطيع التعبير عنها للأصدقاء المقربين فقط (زهران ، 1980 : 78) .
- وينقسم الذات بشكل عام نوعين رئيسين
- 1- مفهوم الذات الايجابي : يتمثل هذا النوع في تقبل لذاته ورضاه عنها
- 2- مفهوم الذات السلبي : وينطبق هذا النوع على مظاهر الانحرافات السلوكية والانماط المضادة والمتناقضة مع اساليب الحياة الصحيحة (صوالحة ، 1992 : 57) .
- النظريات التي فسرت مفهوم الذات
- نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد الذات خلال نمو الاطفال لتتحكم في تعاملاتهم اليومية مع البيئة اثناء تعلمهم، ان هناك حقيقة منفصلة عن حاجاتهم ورغباتهم، ان كانت الذات جزء من (الهو) الذي عدل بسبب القرب من العالم الخارجي، واحد مطالب الاساسية للذات تجديد الموضوعات الحقيقة، لإشباع حاجات الهو كما عليها ان تهتم بمطالب كل من الهو والواقع والتوفيق بينهما (دافيوف، 1988: 453) فقد اشارك من فروم وهورني، وسوليفان كما ان ابرز الذين اختلفوا مع فرويد هم ادلر ويونك فنجد ان فروم اكد اهمية الذات في سعادة الانسان، وكذلك تناولت هورني مجال نفور الذات، وهو شعور الانسان بالغربة عن ذاته الحقيقة (المشهداني ، 2000 : 27) .
- النظرية الاجتماعية: ان الذات وفق النظرية كولي (cooley) تنمو في سياق العلاقات الاجتماعية. اذا كانت الصورة غير ايجابية فان سلوكنا يضمحل ويمكن ان يتغير ، فنحن محدودون بالآخرين نرسم شخصيتنا عن طريقهم، لايمكن ان توجد ذات من دون جميع، ان

ذات الفرد هي امر مستحيل دون تفاعل اجتماعي وعليه فان تأثير مفهوم الذات هنا على سلوك الفرد يعتمد الى حد كبير على اهمية اراء الاخرين بالنسبة له ، وبما ان مفهوم الذات يتطور من خلال تفاعل الفرد مع جماعة لذا فتكون مفهوم ذات ايجابي وسليبي يعتمد على الكيفية التي تتم بها معاملة الجماعة للفرد (يعقوب ، 1992: 46) .

3- النظرية الظاهرية : نرى ان العامل المهم الذي يؤثر في السلوك ليس الواقع كما هو ، فالظواهر الواقعية كما يدركها الفرد (shankiank 1974: 205) وقد اشار روجز في موضوع العلاج المتمركز حول العميل الى ان الذات لها خصائص منها انها تنزع الى الاتساق ، ان الفرد يسلك اساليب تتسق مع ذاته وان الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات وان الذات تتغير نتيجة للنضج والتعلم (توق ، 1981: 73)

4- نظرية الذات عند سوليفان : هو يستبعد المعلومات التي لا تتفق وتنظيمه الحالي وبذلك يخفق في الافادة من الخبرة ، فانه يحول دون قيام الفرد باصدار احكام موضوعية على سلوكه وكلما، زادت خبرات الشخص بالحصر زاد تضخم نظام الذات وزاد انفصاله عن بقيه شخصيته بالرغم من ان نظام الذات يخدم غرضا مفيدا، وهو خفض التوتر فانه يعوق قدرة الفرد على الحياة البناءة مع الاخرين (لندزي، 1971: 157) تعد الذات اساليب سلوكية يكتسبها الفرد لتجعله امنا لان هذه الاساليب ينتج عنها التوافق فوجود الذات المتوافقة بعد بمثابة حماية الفرد من التعرض للعقاب وما يصاحبه من قلق، بينما وجود الذات غير المتوافقة فيعد مصدرا للقلق والمعاناة (الداھري ، 2008: 34)، يعتبر سوليفان بان نظام الذات يقف عاتقا في طريق التغيرات المستحبة في الشخصية (العزة وعبد الهادي ، 1999: 79) .

5- نظرية الذات لروجز: يعد روجز (1942) بمفهوم الذات ان جعل من المفهوم اساسا لنظريته في العلاج النفسي والارشاد وعرفت بنظرية الذات او النظرية المتمركزة حول الذات، غالبا ما يشار الى هذه النظرية بانها الانموذج الامثل في نظريات الذات التي اطلق عليها النظرية الظاهرية، اذا ترى هذه النظرية ان الظواهر الواقعية كما يفهما الفرد ويدركها هي العامل الذي يؤثر في السلوك وليس في الواقع كما (sahakian، 205: 1974) ويعد مفهوم الذات عند انصار هذه النظرية نواة الشخصية وقد جعلوها المركز الرئيس في نظرياتهم (Davidson، 105: 1966) وتمثل الذات عند روجز المحور الرئيس للشخصية، والذات هي الجزء المتمايز من المجال الظاهري وتتكون من نمط المدركات او التصورات والقيم الشعورية الي يكونها الفرد عن نفسه (عباس، 1982: 40) نتيجة الفرد مع البيئة وهذه

الذات تسعى الى التوافق والانسجام وتنمو ونتيجة للنضج والتعلم وهي تتغير بإضافة عناصر جديدة مع محافظتها على خاصيتها بكونها نمط منظم ومتماسك (Rogers، 1977: 434) وقد صور روجرز الذات تتكون من ثلاث جوانب

صورة الذات: هي كيف نرى انفسنا وهذه الصورة لا تتطابق الواقع بالضرورة فقد يشعر بتضخم الذات، فيعتقدون انهم الافضل في خصائص معينة

تقدير الذات : اي المدى الذي تقيم فيه ذاتك وتعتبرها تستحق الاحترام ، وتتأثر بالعديد من العوامل منها كيف نقارن انفسنا مع الاخرين

الذات المثالية : وهي ما لذي نود ان نكون عليه وغالبا لا تتطابق رغبتنا فيما نود ان نكونه مع واقع كينونتنا (عدوي: 2015، 6) وتندسد نظرية روجرز الى المفاهيم الاساسية الاتية :

1- الانسان: ان الانسان خير في جوهرة ولا حاجة للسيطرة عليه او التحكم به
ثانيا: الذات: التي تتكون من مدركات وقيم تنشأ من تفاعل الفرد مع البيئة وتحافظ على سلوم الفرد وانها في حالة نمو وتغير نتيجة التفاعل المستمر مع المجال الظاهري وتكون ثلاث (واقعية، مثالية، خاصة)

المجال الظاهري: وهو الواقع المحيط بالفرد الذي يدرك اهميته

اما اهم مبادئ الاساسية لهذه النظرية

- 1- ان الانسان في حالة خبرة وتفكير مستمران
- 2- ان حياة الفرد متمثلة في التحضر وليس الماضي .
- 3- ان العلاقة مع الاخرين من الاساسيات
- 4- ان الفرد يسعى للنمو والتطور (الشناوي ، 1994: 45)

اعتمدت الباحثة نظرية روجز لانها نظرية شاملة لتغطي مفهوم الذات
النظريات التي تناولت مفهوم الذات :

نظرية التحليل النفسي ترى ان الذات خلال نمو الاطفال لتتحكم في تعاملاتهم اليومية مع البيئة اثناء تعلمهم ان هناك حقيقة منفصلة عن حاجاتهم ورغباتهم، واتفقوا على اهمية الذات على سعادة الفرد، بينما اكدت النظرية الاجتماعية على مفهوم الذات يتطور من خلال تفاعل الفرد مع جماعة لذا فتكون مفهوم ذات ايجابي وسلي يعتمد على الكيفية التي تتم بها معاملة الجماعة للفرد، بينما اكد سوليفان ان الذات تعتمد على اساليب سلوكية يكتسبها الفرد من خلال علاقاته مع الاخرين، اما العالم روجرز وتمثل الذات عند روجرز المحور الرئيس للشخصية، والذات هي الجزء المتمايز من المجال الظاهري وتتكون من نمط المدركات او

التصورات والقيم الشعورية الي يكونها الفرد عن نفسه واعطها ثلاثة جوانب هي (صورة الذات، تقدير الذات، والذات المثالية)

الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الايجابي

دراسة الهلالي (2013) (التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين)

هدفت الدراسة التعرف على درجة التفكير الايجابي لدى المعلمين ، وكذلك دلالة الفروق تبعا متغير (ذكور، اناث)، تكونت عينة البحث من (400) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي ، وتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التفكير الايجابي ، وتم تطبيق المقياس على عينة البحث وبعد معالجة البيانات احصائيا توصل الباحث الى النتائج ان المعلمين يتمتعون بدرجة عالية من التفكير الايجابي وكذلك يوجد فروق دالة احصائيا وفق متغير الجنس لصالح الذكور (الهلالي ، 2013: 4)

دراسة الشجيري (2019) (الجهد العاطفي والاندماج الاجتماعي وعلاقتهما بالتفكير الايجابي لدى معلمي الصف الاول الابتدائي)

هدفت الدراسة التعرف على التفكير الايجابي وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) والعلاقة الارتباطية بين الجهد العاطفي والاندماج الاجتماعي والتفكير الايجابي لدى معلمي الصف الاول الابتدائي في المدارس الابتدائية، تكونت عينة البحث من (442) معلما ومعلمة، ولغرض من تحقيق اهداف البحث استعمل الباحث ثلاث مقياس (الجهد العاطفي، الاندماج الاجتماعي، التفكير الايجابي)، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث ومعالجة البيانات احصائيا توصل الباحث الى نتائج ان معلمي الصف الاول الابتدائي لديهم تفكير ايجابي عال، وتوجد علاقة ارتباطية بين كل من الجهد العاطفي والاندماج الاجتماعي والتفكير الايجابي وعناك اسهام في كل من متغيري الجهد العاطفي والاندماج الاجتماعي في التفكير الايجابي لدى معلمي الاول الابتدائي (الشجيري ، 2019: ك)

الدراسات التي تناولت مفهوم الذات

دراسة مراد (1989) (مفهوم الذات والخبرة التدريسية لدى معلمي المرحلة الاولى الملتحقين وغير الملتحقين بالتأهيل التربوي)

هدفت الدراسة التعرف على مفهوم الذات وعلاقتها بالخبرة التدريسية لدى معلمي، وتكونت عينة البحث (119) معلما ومعلمة ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث اختبار مفهوم الذات، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث ومعالجة البيانات احصائيا توصل الى نتائج

عدم وجود فروقات بين المعلمات الملتحقات بالتأهيل التربوي وغي الملتحقات في مفهوم الذات الواقعية ، وجود فرق دال في الذات المثالية اما ما يتعلق بمتغير الخبرة حيث تفوقت المعلمات على وجود قرف كبير في ابعاد الذات، وان المعلمات اكثر تفهما للذات الواقعية والعادية في المجتمع عن المعلمين (مراد ، 1989: 4)

دراسة عبد العلي (2003) (مفهوم الذات واثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الذات، واثر المتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، المؤهل العلمي، مستوى الدخل، مكان السكن، الحالة الاجتماعية)، تكونت عينة البحث من (312) معلما ومعلمة، ولتحقيق من اهداف البحث قام الباحث بتعديل مقياس (تنسي) لقياس مفهوم الذات ومقياس (ماسلاش) لقياس الاحتراق النفسي ، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث ومعالجة البيانات احصائيا كانت نتائج الدراسة ان مستوى مفهوم الذات جاء بدرجة متوسطة على ابعاد الذات (الجسمية، الشخصية، الاجتماعية) بينما جاء بدرجة ضعيفة على بعد الذات الاجتماعية، عدم وجود فروق دال احصائيا مستوى مفهوم الذات على متغير الجنس (ذكور، اناث) علي بعدي (الجسمية والشخصية) بينما كان الفرق دال احصائيا على ابعاد الذات (الاخلاقية، الاجتماعية، الاسرية، الدرجة الكلية) حيث كانت الفروق لصالح الاناث اي ان لديهن مفهوم الذات اعلى مما هو عليه لدى الذكور على هذه الابعاد والدرجة الكلية، عدم وجود فرق دال احصائيا مستوى مفهوم الذات على متغيرات (العمر، الخبرة، المؤهل العلمي، مستوى الدخل، مكان السكن) لا يوجد فرق دال احصائيا تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لمستوى مفهوم الذات (عبد العلي ، 2003: 12- 13) .

دراسة اليزابيث (2000) (خصائص مفهوم الذات لدى معلمي رياض الاطفال وادراكات مركز الضبط)

هدفت الدراسة العلاقة الارتباطية بين خصائص مفهوم الذات وادراكات مركز الضبط لدى معلمي رياض الاطفال، تكونت عينة البحث(103) معلما ذوي خبر لا تقل عن سنة واحدة في مدراس المدينة والضواحي والارياف، وتحقق أهداف البحث استعمال الباحثة مقياس مفهوم الذاتي ذي العوامل الست (ستيك، 1999) وبعد تطبيق على عينة البحث توصلت الباحثة بعد معالجة الاحصائية للبيانات ان التحليلات الاضافية للمعلمين الذين تعرفوا بشكل قوي على المفاهيم الذاتية للسلطة والضعف كانوا اكثر احتمالاً لتقييم استجابات البالغين تشجيع

استقلالية الاطفال في حل المشكلات، تعلم المعلم حيث يكون التركيز على تعليم يناسب تطور مرحلة الطفولة التي تشكل اساس وتوقعات احترافية للمعلم (عبد العلي، 2003: 67) .

الدراسات التي تناولت مفهوم الذات: هدفت دراسة (مراد) هدفت الدراسة التعرف على مفهوم الذات وعلاقتها بالخبرة التدريسية لدى معلمي بينما كان هدف دراسة (عبد العلي) التعرف على مستوى الذات، واثر المتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، المؤهل العلمي، مستوى الدخل، مكان السكن، الحالة الاجتماعية بينما كان هدف دراسة (اليزابيث)العلاقة الارتباطية بين خصائص مفهوم الذات وادراكات مركز الضبط لدى معلمي رياض الاطفال .قد تكونت عينة البحث لكل من دراسة (مراد، عبد العلي، اليزابيث) من (103- 312) معلم ومعلمة وقد تم اعداد مقياس مفهوم الذات وبعد تطبيق العينة وتوصلت دراسة(عبد العلي) عدم وجود فروقات بين المعلمات الملتحقات بالتأهيل التربوي وغي الملتحقات في مفهوم الذات الواقعية بينما كانت نتائج دراسة (عبد العلي) كان الفرق دال احصائيا على ابعاد الذات (الاخلاقية، الاجتماعية، الاسرية، الدرجة الكلية) حيث كانت الفروق لصالح الاناث بينما توصلت دراسة (اليزابيث) ان التحليلات الاضافية للمعلمين الذين تعرفوا بشكل قوي على المفاهيم الذاتية للسلطة والضعف كانوا اكثر احتمالاً لتقييم استجابات البالغين تشجيع استقلالية الاطفال في حل المشكلات

الفصل الثالث: 1- مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث تبعاً لمشكلته معلمات الرياض لمدينة بغداد، ويتوزع مجتمع البحث تبعاً للجدول(1) الآتي:

جدول (1)مجتمع البحث موزع بحسب عدد الرياض وعدد المعلمات في المديرية العامة لتربية بغداد

| المديرية | عدد الرياض | عدد المعلمات |
|----------|------------|--------------|
| رصافة /2 | 47 حكومي | 459 حكومي |

2- عينة البحث: شملت عينة البحث (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توزع أفراد عينة البحث كما في الجدول (2).

جدول (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لعدد الرياض وعددالمعلمات

| الروضة | الروضة | الروضة | الروضة | الروضة | الروضة | الروضة | الروضة | الروضة | الروضة |
|--------------|---------------|--------|----------|--------|----------|--------|----------|--------|---------|
| الفارس | احلام الطفولة | 6 | الاقحوان | 10 | البسمة | 10 | الانوار | 10 | المعلمت |
| غصن الزيتون | المقداد | 14 | اليرموك | 12 | طيبة | 5 | الرياحين | 10 | المعلمت |
| احباب الرحمن | الشموس | 12 | الزنبق | 9 | احلام | 6 | العسل | 10 | المعلمت |
| البيجة | اطفال العراق | 6 | الشقائق | 10 | الرياحين | 10 | | | |
| المجموع | | | | | | | | | 200 |

ثالثا: اداتا البحث: قامت الباحثة اعداد مقياس التفكير الايجابي بينما تم اعداد مقياس المفهوم الذات بعد الاطلاع على مجموعة من مقياس وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية

1- جمع الفقرات وذلك من خلال الاطلاع على بعض الاطر نظرية والادبيات التي تناولت مفهوم الذات وتم اعداد المقياس اعتمادا على اراء الخبراء

2- صدق المقياس : يعد الصدق من الخصائص الاساسية في بناء المقياس التربوية والنفسية فصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي بني المقياس من اجله وبالقرار الذي يتخذ استنادا الى درجاته (علام ، 2002: 186) وقد استخرجت الباحثة صدق المقياس بطريقتين :

الصدق الظاهري: عرضت فقرات المقياسين البالغ فقراتهم (40) فقرة التفكير الايجابي و(25) مفهوم الذات على مجموع محكمين (10) وقد اسفرت ملاحظاتهم بصلاحيه المقياس على نسبة 80% من اتفاق الخبراء.

جدول رقم (3) (اراء الخبراء والمحكمين مقياسين (التفكير الايجابي ومفهوم الذات)

| اسم مقياس | الفقرات | الموافقين | المعترضين | النسبة |
|------------------|---|-----------|-----------|--------|
| التفكير الايجابي | 1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 11، 12، 16، 17، 18، 19، 20، 15، 83، 39، 40، 21، 22، 23، 24، 35، 36، 37، | 9 | 1 | %9 |
| | 5، 10، 12، 13، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 14 | 8 | 2 | %8 |
| مفهوم | 1، 2، 4، 5، 7، 9، 11، 12، 14، 15 | 8 | 2 | %8 |

| | | | | |
|----|---|---|--------------------------------------|-------|
| | | | 19.20.21.22.23.24.25.18 | الذات |
| %9 | 1 | 9 | 20. 19 ، 17 ، 16 ، 13 ، 10 ، 6.8 ، 3 | |

التطبيق الاستطلاعي للمقياس: للتعرف على مدى وضوح التعليمات المرافقة لفقرات المقياس ووضوح لغتها ومحتواها تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونه من (20) اما، اذا تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة جميعها ومفهومة من حيث المعنى والصياغة .

تصحيح المقياسين: يقصد بتصحيح هو حصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمل اجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس يتكون مقياس التفكير الايجابي (40) فقرة مفهوم الذات من (25) فقرة ووضع ثلاث بدائل تعطي الدرجة للفقرات لأوازن (3,2,1)

التحليل الاحصائي للفقرات المقياسين: ان الهدف من تحليل الفقرات، هو الحصول على بيانات يتم عن طريقها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، وتوضح القوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس، وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة، ومن ثم تعمل على ابقاء الفقرات الجيدة في المقياس (Eble:1972)، 392 وقد قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية

تمييز الفقرات: يعني قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الحاصلين على درجات منخفضة في السمة المقاسة بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (الظاهر، 1999: 129) ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياسين (التفكير الايجابي، مفهوم الذات) بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (200) معلمة من معلمات رياض الاطفال جانب رصافة (2) وذلك لان هذا العدد يعطي افضل تباين، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحد دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا باستعمال نسبة 27% من المجموعة العليا و27% من المجموعة الدنيا القيمة التائية (96.1) درجة الحرية (199) كما موضح جدول(4)

جدول (4) القوة التمييزية لمقاسين التفكير الايجابي ومفهوم الذات

| الدلالة الاحصائية | القيمة التائية | مجموعة الدنيا | | مجموعة عليا | | ت |
|-------------------|----------------|---------------|-------------|---------------|-------------|---|
| | | انحراف معياري | متوسط حسابي | انحراف معياري | متوسط حسابي | |
| دالة | 4.159 | .60887 | 2.3148 | .44234 | 2.7407 | 1 |



| | | | | | | |
|---------|--------|--------|--------|--------|--------|----|
| دالة | 3.844 | .69137 | 2.4444 | .35858 | 2.8519 | 2 |
| دالة | 2.007 | .53265 | 2.5926 | .41964 | 2.7778 | 3 |
| دالة | 8.744 | .51157 | 2.2407 | .26435 | 2.9259 | 4 |
| دالة | 5.071 | .68118 | 2.3704 | .31722 | 2.8889 | 5 |
| غيردالة | 1.000 | .13608 | 2.9815 | .00000 | 3.0000 | 6 |
| دالة | 3.178 | .56357 | 2.3889 | .46091 | 2.7037 | 7 |
| دالة | 6.349 | .63444 | 2.2222 | .35858 | 2.8519 | 8 |
| دالة | 4.935 | .46880 | 2.6852 | .00000 | 3.0000 | 9 |
| دالة | 4.184 | .46992 | 1.9259 | .62333 | 2.3704 | 10 |
| دالة | 4.640 | .45172 | 1.8519 | .61430 | 2.3333 | 11 |
| دالة | 6.295 | .75906 | 1.9074 | .53657 | 2.7037 | 12 |
| دالة | 7.418 | .44588 | 1.9074 | .55952 | 2.6296 | 13 |
| دالة | 4.242 | .57462 | 2.1667 | .55952 | 2.6296 | 14 |
| دالة | 6.167 | .64428 | 2.0000 | .53657 | 2.7037 | 15 |
| دالة | 3.518 | .55952 | 2.6296 | .26435 | 2.9259 | 16 |
| دالة | 4.233 | .62696 | 2.3889 | .39210 | 2.8148 | 17 |
| دالة | 6.091 | .56697 | 2.4074 | .26435 | 2.9259 | 18 |
| دالة | 6.681 | .62333 | 2.3704 | .19063 | 2.9630 | 19 |
| دالة | 12.881 | .43276 | 2.0370 | .26435 | 2.9259 | 20 |
| دالة | 7.101 | .50157 | 2.4444 | .19063 | 2.9630 | 21 |
| دالة | 8.054 | .52903 | 2.2778 | .26435 | 2.9259 | 22 |
| دالة | 5.299 | .60281 | 2.2963 | .39210 | 2.8148 | 23 |
| دالة | 5.494 | .50469 | 2.5000 | .26435 | 2.9259 | 24 |
| دالة | 8.448 | .66588 | 2.1667 | .19063 | 2.9630 | 25 |
| دالة | 12.403 | .51565 | 2.1296 | .00000 | 3.0000 | 26 |
| دالة | 7.684 | .62696 | 2.2778 | .19063 | 2.9630 | 27 |
| دالة | 9.069 | .59611 | 2.0556 | .31722 | 2.8889 | 28 |
| دالة | 7.749 | .60281 | 2.2963 | .19063 | 2.9630 | 29 |

| | | | | | | |
|------------------|--------|--------|--------|--------|--------|----|
| دالة | 5.407 | .57188 | 1.8889 | .63664 | 2.5185 | 30 |
| دالة | 6.512 | .61430 | 2.3333 | .26435 | 2.9259 | 31 |
| دالة | 6.276 | .49208 | 2.3889 | .31722 | 2.8889 | 32 |
| دالة | 7.130 | .54079 | 2.1667 | .39210 | 2.8148 | 33 |
| دالة | 10.865 | .31722 | 2.1111 | .41964 | 2.8889 | 34 |
| دالة | 6.879 | .41964 | 2.2222 | .41964 | 2.7778 | 35 |
| دالة | 8.000 | .47583 | 2.3333 | .26435 | 2.9259 | 36 |
| دالة | 8.604 | .45211 | 2.0556 | .41964 | 2.7778 | 37 |
| دالة | 7.404 | .56974 | 2.4259 | .00000 | 3.0000 | 38 |
| دالة | 8.356 | .58874 | 2.2593 | .19063 | 2.9630 | 39 |
| دالة | 3.902 | .59611 | 2.2778 | .53657 | 2.7037 | 40 |
| تميز مفهوم الذات | | | | | | |

| الدلالة الاحصائية | القيمة الثانية | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | |
|-------------------|----------------|-----------------|-------------|-------------------|---------------|----|
| | | انحراف معياري | متوسط حسابي | الانحراف المعياري | متوسط الحسابي | |
| دالة | 5.397 | .57432 | 2.5185 | .19063 | 2.9630 | 1 |
| دالة | 3.958 | .50435 | 2.5185 | .35858 | 2.8519 | 2 |
| دالة | 3.488 | .58427 | 2.1296 | .57432 | 2.5185 | 3 |
| دالة | 6.321 | .33438 | 2.0370 | .50157 | 2.5556 | 4 |
| دالة | 4.435 | .62333 | 2.3704 | .39210 | 2.8148 | 5 |
| دالة | 2.721 | .47583 | 1.6667 | .64319 | 1.9630 | 6 |
| دالة | 2.803 | .49208 | 1.3889 | .66246 | 1.7037 | 7 |
| دالة | 3.287 | .47583 | 2.0000 | .46091 | 2.2963 | 8 |
| دالة | 3.287 | .47583 | 2.0000 | .46091 | 2.2963 | 9 |
| دالة | 2.776 | .64319 | 2.0370 | .74018 | 2.4074 | 10 |
| دالة | 2.463 | .38125 | 2.0741 | .67293 | 2.3333 | 11 |
| دالة | 8.579 | .56233 | 1.7963 | .53657 | 2.7037 | 12 |



| | | | | | | |
|---------|-------|--------|--------|--------|--------|----|
| دالة | 6.240 | .50157 | 2.4444 | .26435 | 2.9259 | 13 |
| دالة | 3.595 | .56697 | 2.4074 | .50157 | 2.7778 | 14 |
| دالة | 3.834 | .50435 | 2.4815 | .39210 | 2.8148 | 15 |
| دالة | 4.368 | .48203 | 2.3519 | .44234 | 2.7407 | 16 |
| غيردالة | 1.310 | .46091 | 1.2963 | .69137 | 1.4444 | 17 |
| دالة | 2.855 | .50435 | 1.4815 | .57188 | 1.7778 | 18 |
| دالة | 3.128 | .54079 | 2.1667 | .50435 | 2.4815 | 19 |
| دالة | 5.538 | .50331 | 1.5370 | .57188 | 2.1111 | 20 |
| دالة | 5.952 | .49208 | 1.6111 | .57188 | 2.2222 | 21 |
| دالة | 2.463 | .38125 | 2.0741 | .67293 | 2.3333 | 22 |
| دالة | 4.175 | .46581 | 2.1667 | .50157 | 2.5556 | 23 |
| دالة | 4.636 | .49208 | 1.6111 | .54433 | 2.0741 | 24 |
| غيردالة | .304 | .50157 | 1.5556 | .74018 | 1.5926 | 25 |

علاقة الدرجة بالدرجة الكلية للمقياسين

يهتم هذا الاسلوب بمعرفة ما اذا كان كل فقرة من فقرات المقياسين يسير نفس المسار الذي يسير فيه المقياس ككل (عيسوي، 1985: 51) ويعد احد مؤشر لصدق البناء ولحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون اذا بلغت القيمة الجدولية الارتباطية (0.20) عند مستوى (05،0) درجة الحرية (98) حيث كانت النتائج كما موضح في جدول (5)

جدول(5)معامل ارتباط بيرسون لمقياسين التفكير الايجابي ومفهوم الذات

| | التفكير الايجابي | | | | | | | | | | |
|---|------------------|-------|----|-------|-------|----|-------|-------|----|-------|-------|
| | معامل | دلالة | ت | معامل | دلالة | ت | معامل | دلالة | ت | معامل | دلالة |
| 1 | 317 | مميزة | 12 | .440 | مميزة | 23 | .438 | مميزة | 34 | 592 | مميزة |
| 2 | .350 | مميزة | 13 | .436 | مميزة | 24 | .442 | مميزة | 35 | .465 | مميزة |
| 3 | .156 | مميزة | 14 | .392 | مميزة | 25 | .540 | مميزة | 36 | .508 | مميزة |
| 4 | 508 | مميزة | 15 | 470 | مميزة | 26 | .607 | مميزة | 37 | .601 | مميزة |
| 5 | .412 | مميزة | 16 | 368 | مميزة | 27 | .521 | مميزة | 38 | .484 | مميزة |

| | | | | | | | | | | | |
|----|------|-----------|----|------|-------|----|------|-------|----|------|-------|
| 6 | 015 | غير مميزة | 17 | .256 | مميزة | 28 | .580 | مميزة | 39 | .620 | مميزة |
| 7 | .225 | مميزة | 18 | .446 | مميزة | 29 | .567 | مميزة | 40 | .257 | مميزة |
| 8 | .431 | مميزة | 19 | .452 | مميزة | 30 | 291 | مميزة | | | |
| 9 | .393 | مميزة | 20 | .601 | مميزة | 31 | .441 | مميزة | | | |
| 10 | .313 | مميزة | 21 | .458 | مميزة | 32 | .432 | مميزة | | | |
| 11 | 398 | مميزة | 22 | .414 | مميزة | 33 | .584 | مميزة | | | |

| مفهوم الذات | | | ت | معامل | دلالة | ت | معامل | دلالة | ت | معامل | دلالة |
|-------------|-------|-------|----|-------|-------|----|-------|-----------|----|-------|-----------|
| ت | معامل | دلالة | 7 | .331 | مميزة | 14 | .311 | مميزة | 21 | .419 | مميزة |
| 1 | 387 | مميزة | 8 | .296 | مميزة | 15 | .247 | مميزة | 22 | 211 | مميزة |
| 2 | .176 | مميزة | 9 | .296 | مميزة | 16 | .278 | مميزة | 23 | .234 | مميزة |
| 3 | .310 | مميزة | 10 | .307 | مميزة | 17 | .354 | غير مميزة | 24 | .487 | مميزة |
| 4 | .401 | مميزة | 11 | .299 | مميزة | 18 | .335 | مميزة | 25 | .278 | غير مميزة |
| 5 | .292 | مميزة | 12 | .510 | مميزة | 19 | .244 | مميزة | | | |
| 6 | .356 | مميزة | 13 | .344 | مميزة | 20 | .504 | مميزة | | | |

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنمي اليه : للتأكد من فقرات كل مجال تمثله على وفق معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينه وبين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه، وتبين أن معاملات الارتباط كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة الحرية (98) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (20.0) بعد حذف فقرات(6.3) وكما هو موضح في الجدول (6) .

جدول(6) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس التفكير الايجابي

| المجال (1) | معامل ارتباط | المجال (2) | معامل ارتباط | المجال (3) | معامل ارتباط | المجال (4) | معامل ارتباط | المجال (5) | معامل |
|------------|--------------|------------|--------------|------------|--------------|------------|--------------|------------|-------|
|------------|--------------|------------|--------------|------------|--------------|------------|--------------|------------|-------|

| | | | | | | | | | |
|------|----|------|----|------|----|------|----|------|---|
| .691 | 33 | .729 | 25 | .350 | 16 | .424 | 10 | .735 | 1 |
| .716 | 34 | .786 | 26 | .629 | 17 | .494 | 11 | .832 | 2 |
| .666 | 35 | .691 | 27 | .667 | 18 | .551 | 12 | .572 | 4 |
| .708 | 36 | .755 | 28 | .629 | 19 | .635 | 13 | .646 | 5 |
| .627 | 37 | .702 | 29 | .670 | 20 | .531 | 14 | .787 | 7 |
| .624 | 38 | .546 | 30 | .591 | 21 | .541 | 15 | .258 | 8 |
| .744 | 39 | 645 | 31 | .592 | 22 | 689 | | .466 | 9 |
| .494 | 40 | 580 | 32 | .465 | 23 | .417 | | | |
| | | | | | 24 | | | | |

وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين المجالات الخمسة ومقارنتها مع القيم الجدولية لدلالة الارتباط بين كل مجال واخر.وبذلك تم الحصول على مصفوفة معاملات الارتباط ، إذ تبين ان معاملات الارتباط بين كل مجال واخر تراوحت بين 0.27-0.59 فكانت اعلى علاقة ارتباطية بين المجالين(المجال مفهوم الذات الايجابي و المرونة الايجابية)تساوي(0.59)، اما ادنى درجة ارتباطية للمجالات فكانت بين (التوقعات الايجابية نحو المستقبل والمرونة الايجابية)اذ حصلت على درجة تساوي(0.27)وجداول (7) يوضح ذلك. جدول (7)صدق مقياس التفكير الايجابي باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

| المجال | المجال | المجال | المجال | المجال | المجال | المجال |
|---------------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| المجال | المجال | المجال | المجال | المجال | المجال | المجال |
| المجال | المجال | المجال | المجال | المجال | المجال | المجال |
| التوقعات الايجابية نحو المستقبل | 1 | 0.48 | 0.23 | 0.41 | 0.27 | 0.47 |
| المجال المشاعر الايجابية | --- | 1 | 0.49 | 0.49 | 0.48 | 0.75 |
| المجال مفهوم الذات | --- | --- | 1 | 0.44 | 0.59 | 0.77 |
| المجال الرضا عن الحياة | --- | --- | --- | 1 | 0.39 | 0.73 |
| المجال المرونة الايجابية | --- | --- | --- | --- | 1 | 0.78 |

الخصائص السايكومترية للمقياس :

الصدق: قد تحققت الباحثة من صدق اجراءات المقياس من خلال نوعين من الصدق كما يأتي :

الصدق الظاهري: يؤكد ابييل ان افضل من يتحقق من الصدق الظاهري هم الخبراء (Ebel,1972:555) وقد قامت الباحثتان بعرض فقرات المقياسين بصورته الاولية على (10)

خبراء، في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم كما ذكر سابقا

صدق البناء: وقد تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشرات عدة هي القوة التمييزية للفقرات ومعامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

الثبات: يعني الثبات إنَّ الاختبار يعطي تقديرات ثابتة أي لو كرر الأجراء في عملية القياس لأمكن التوصل إلى نتائج متسقة عن الفرد، قد يعني الثبات أيضاً الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاتساق (الانصاري، 2000 : 12). وقد

تحققت الباحثة من ثبات المقياسين (التفكير الايجابي، مفهوم الذات) من خلال استخدام معادلة الفاكرونباخ اذ بلغت معامل ثبات التفكير الايجابي (888). بعد حذف فقرة (6) من

مقياس بينما بلغ معامل ثبات مفهوم الذات (650). بعد حذف فقرتين (17،25) من مقياس

وصف المقياسين: يتكون مقياس التفكير الايجابي (39) فقرة بينما مقياس مفهوم الذات بصيغة النهائية من (23) فقرة واما كل فقرة ميزان ثلاثي يأخذ درجات (1،2،3) وبدائل (دائما،

احيانا، ابدا) وبذلك تكون اعلى درجة تستطيع ان تحصل عليها المعلمة (117) واقل درجة هي (39) عن مقياس التفكير الايجابي بوسط فرضي (78)بينما تكون اعلى درجة عن مقياس

مفهوم الذات (69) واقل درجة هي (23)بوسط فرضي (46).

الوسائل الاحصائية : تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية spss

استعملت الباحثة الوسائل في البحث على النحو الاتي :

1- اختبار التائي t-test لعينين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لمقياسين التفكير الايجابي ومفهوم الذات .

2- الاختبار التائي لعينة واحدة .

3- معامل ارتباط بيرسون لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين.

4- معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف (1) : تعرف مستوى التفكير الايجابي لدى معلمات رياض الاطفال.

| | | | | | | | |
|------|-----|------|--------|----|---------|---------|-----|
| 0.05 | 199 | 1.96 | 33.333 | 78 | 9.16833 | 99.6100 | 200 |
|------|-----|------|--------|----|---------|---------|-----|

وهذا يشير الى ان الى ان مفهوم الذات لدى معلمات رياض الاطفال جيد، وتفسر الباحثة ذلك نتيجة مشاركتهم في التجمعات الاجتماعية، وسعيهم لتحقيق الاهداف التي يرمون اليها سواء كانت في العملية التربوية او اهدافهم الخاصة بهم .

الهدف الثالث: تعرف دلالة الفرق في التفكير الايجابي ومفهوم الذات لدى معلمات رياض الاطفال

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ويتضح انه هناك علاقة طردية بين التفكير الايجابي ومفهوم الذات جدول (10) يوضح ذلك جدول (10) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التفكير الايجابي ومفهوم الذات

| العينة | التفكير الايجابي | مفهوم الذات | الجدولية | دلالة |
|--------|------------------|-------------|----------|-------|
| 200 | .385 | .385 | 0.14 | 0.05 |

النتائج : النتائج : اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة هي :

- 1- ان معلمات رياض الاطفال لديهن تفكير ايجابي عالي
- 2- ان مفهوم الذات لدى معلمات رياض الاطفال جيد كون القيمة التائية اعلى من القيمة الجدولية
- 3-العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي ومفهوم الذات علاقة طردية .

التوصيات :

- 1-قيام دروات ارشادية او تدريبية بالتعاون مع الوحدة الارشادية سواء كان في الجامعات او مركز الاعداد والتدريب عن التفكير الايجابي
- 2-وضع بعض الحوافز من قبل وزارة التربية الوقوف على مشكلات المعلمات لتعزيز الفهم الذاتي كونهن قدوة لاهم مرحلة عمرية من عمر الانسان والوقوف على الاسباب
- 3-توظيف التفكير الايجابي المرتفعة لتعزيز فهم الذات من خلال التحفيز من قبل الادارة او الاشراف التربوي

المقترحات : وقد وضعت الباحثة مجموعة من المقترحات هي:

- 1-اجراء دراسة مشابهة لعينة اخرى من عينات المجتمع سواء كان على الموظفين في مديريات التربية او على وزرات اخرى .

- 2- اجراء دراسة برنامج تدريبي لتعزيز فهم الذات .
- 3- اجراء دراسة تدريبية لمعرفة تطوير الذات مع وضع الحلول ومعالجات.
- 4- اجراء دراسة التفكير الايجابي مع بمتغيرات اخرى (معتقدات المعرفة، اليقظة العقلية، مركز الضبط)

المصادر:

1. ابو اسعد، احمد عبد اللطيف(2011) علم النفس الارشادي، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
2. احمد السر حنان عمر(2014) دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية التفكير الايجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
3. بركات ، زياد (2006) : التفكير الايجابي السلي لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات) مجلة جامعة القدس ، طولكرم ، فلسطين .
4. البريدي ، عبدالله (2013) (الشيعية السنية ، بحث في أثيرها على الاندماج الاجتماعي ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت ، لبنان
5. بريلي ، ريتشاد (2003) كيف تكون ايجابيا ، ط1، دمشق ، دارالكتاب العربي .
6. البزاز، حكمت عبد الله (1989) اتجاهات حديثة في اعداد المعلمين، مجله رسالة الخليج العربي المكتب العربي، السنة (5)، الرياض.
7. توق ، محي الدين ، وعباس علي (1981) : انماط الرعاية الاسرية وتأثيرها على مفهوم الذات لدى عينة من الاطفال في الاردن ، مجلة العلوم الاجتماعية ، 9 (3) .
8. الجبوري ، احمد محمود طعمة (2011) : تنظيم الذات وعلاقته بالتفكير السلي والايجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، العراق ..
9. حجازي ، مصطفى (2012) : اطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الايجابي) التنوير للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
10. ____ ، (2015) ، الاسرة وصحتها النفسية المقومات ، الديناميات العلمليات ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب .
11. حسين ، محمد عبد الهادي (2009) : الذكاء العاطفي وديناميات قوة التعلم الاجتماعي ، ط2 ، دار النشر الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
12. حياوي ، اسعد (2003) ، ضغوط العمل عند المعلمين " دراسة ميدانية" مجلة كلية الاداب ، العدد الثاني، المجلد السادس عشر، جامعة بغداد.
13. حَضير ، اشرف ياسين ، كرار علي خليف ، نوال جفات زغير (2016) : التفكير الايجابي وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة قسم علم النفس ، بحث مقدم الى كلية الآداب ، جامعة القادسية ، العراق .

14. دوايدار ، عبد الفاتح (1992) : المجتمع العراقي بين مفهوم الذات والاتجاهات ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
15. دافيدوف ، لندال (1988) : مغل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب واخرون ، دار ماكجروهيل للنشر ، الطبعة العربية ، القاهرة .
16. درة ، لوريس مطانيوس (2006) الرضا المهني لدى معلمات رياض الأطفال، دراسة مقارنة في محافظات دمشق وحمص واللاذقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق.
17. الداھري ، صالح حسن (2008) ، علم النفس، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
18. دندی، ایمان رافع (2012) : التفكير الايجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين في مدارس محافظة دمشق الرسمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمشق .
19. الرفاعي ، نعيم (1987)، الصحة النفسية (دراسة في سيكولوجية التكيف ، ط7، جامعة دمشق.
20. الریماوي ، محمد عودة واخرون (2008) : علم النفس العام : ط3، عمان ، دار المسير للنشر والتوزيع
21. زهران ، حامد عبد السلام (1980) علم النفس الاجتماعي ، ط6، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
22. سليجمان ، بايلس (2003) : قوة التفكير الايجابي ، ترجمة هند رشدي ، دار كنوز للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
23. سليمان ، سناء (20017) : تحسين مفهوم الذات ، القاهرة ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة .
24. سليم ، علاء بن احمد بن حسين (2015) : التفكير الايجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين السمات الشخصية ومعدل الاخطاء في قيادة السيارات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
25. الشجيري ، داود حمزة (2019) : الجهد العاطفي والاندماج الاجتماعي وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى معلمي الصف الاول الابتدائي، اطروحة دكتوراه ، جامعة بابل .
26. الشناوي، محمد محروس (1994)، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة.
27. شقر ، زينب (1995) : مفهوم الذات ومظاهر الصحة النفسية لدى المكتئبين من طلاب جامعة طنطا ، مجلة علم النفس ، مجلد (8-9) ع(33).
28. الشكعة ، علي (1999) : الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية ، جامعة الازهر ، غزة ، فلسطين ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ع(14).
29. صالح ، قاسم حسين (1988) ، الشخصية بين التنظير والقياس، كلية الاداب ، جامعة بغداد.
30. صوالحة ، محمد ، قواسمة ، احمد (1994) : الفروق في مفهوم الذات لدى عينة من ابناء الامهات العاملات وغير العاملات في الاردن ، مجلة مركز البحوث التربوية ، مجلد (3) ، ع(6).
31. الظاهر ، زكريا محمد وتمرجيان ، جاكين وعبد الهادي شوكت ، جودت عزت (1999) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

32. عبد العلي ،مهند عبد سليم (2003) : مفهوم الذات واثربعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس، رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
33. عبد العزيز ، حنان (2011) : نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ابي بكرالقايد تلمسان .
34. عبد الصاحب ، منتهى مطشر ، وسوزان دريد احمد (2014) : التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ع(41) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .
35. عدوي ، طه ربيع (2015) : مفهوم الذات وعلاقته بالتوجه الديني والصلابة النفسية لدى عيّن من طلاب الجامعة ، مجلة الارشاد النفسي ، مركز الارشاد النفسي ، مجلد (3) ع(42).
36. عباس ، فيصل (1982) : الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دارالمسيرة ، بيروت ، ط 2.
37. العزة ، سعيد حسن ، وعبد الهادي ، جودت عزت (1999) : مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
38. علة ، عيشة ، ونعيمة بوزايد (2016) : التفكير الايجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالغواط ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، ع(3) ، جامعة الجلفة ، الجزائر .
39. علام، صلاح الدين محمود (2002) القياس والتقويم التربوي النفسي، القاهرة، دارالفكر العربي.
40. العليمات ،علي مقبل واخرون (2008) : تطوير مقياس لمهارات التفكير العلمي لطلبة المرحلة الثانوية ،مجلة جامعة دمشق ، مجلد (24) ، العدد(2) .
41. عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1985) القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دارالمعارف الجامعية ، القاهرة .
42. العنزي ، يوسف ميحلان سلطان (2007) : اثرتدريب على التفكير الايجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الكويت .
43. الغريير ، احمد نايل واحمد عبد اللطيف ابوسعد (2008) : التعامل مع الضغوط النفسية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
44. الفقي ، ابراهيم (2007) : قوة التفكير ، دارالراية للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
45. قاسم ، انس (1998) : اطفال بلا اسر ، ط1، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، مصر .
46. كاندي ، رولاند (2010) : قوة التفكير الايجابي – اكسر حواجز دماغك ، ترجمة حمزة عبد الصمد واخرون ، مكتبة الهلال للنشر والطباعة، القاهرة ، مصر.
47. الكناني، ممدوح عبد المنعم، وعيسى، عبد الله جابر.(1995): قياس والتقويم النفسي والتربوي، مكتبة الفلاح، الإمارات.
48. لندي ، ك.هول (1999) : نظريات الشخصية ، ترجمة محمد غنيم ، دار الشروق ، بيروت .

49. الانصاري، بدر محمد. (2000): قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
50. مطامر، فاطمة الزهراء، نعيمة نغلي (2017): علاقة اساليب التفكير بالتفكير الايجابي والفعالية الذاتية العامة لدى مستشاري التوجيه والمدرسي والمهني دراسة ميدانية بولاية عين الدفلى، رسالة ماجستير في الارشاد والتوجيه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر
51. المهداوي، عدنان محمود عباس، اقبال محمد صيوان الطائي (2017) : التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، ع(18) جامعة الكوفة، النجف، العراق.
52. مرادن، نجم الدين علي واخرون (2004): المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الاطفال، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية.
53. مراد، صلاح احمد (1989): مفهوم الذات والخبرة التدريسية لدى معلمي المرحلة الاولى الملتحقين وغير الملتحقين بالتأهيل التربوي، كلية التربية، جامعة المنصورة.
54. المشهداني، تمار محمد عزيز (2000): اثر برنامج ارشادي لمعلمات التربية الخاصة في تعديل بعض انماط السلوك لدى التلاميذ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
55. الموسوي، عبد العزيز حيدر، انس اسود شطب (2016): التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، ع(18)، جامعة الكوفة، النجف، العراق.
56. الهلاي، حسام محمد منشد (2013): التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق.
57. يحيى، خولة (1999): الفروق بين مفهوم الذات بين مجموعات الطلبة المضطربين انفعاليا وذوي صعوبات التعلم والمعاقين عقليا اعاقا بسيطة والعاديين، مجلة العلوم التربوية، مجلد (26)، ع (2)
58. يعقوب، ابراهيم (1992): مفهوم الذات في مرحلة المراهقة: ابعاده وفرق الجنس والمستوى الدراسي (دراسة ميدانية)، مجلة ابحاث اليرموك، مجلد (8)، ع(4).

ثانيا- المصادر الاجنبية:

1. Barker, Philip. (1989) **Basic Child Psychiatry**. Black Well Scientific Publication, Oxford. London, 5th edition
2. Davidson, h. and lang, r. (1966) adjective check list, test and measurements in chide development, jossey – bass: san Francisco.
3. E bell, RL (1972) **Theory and practice of psychological testr**. prentice haling, new jersey
4. Pastorino.e.e& doyle-portillo, s.m. (2013) what is psychology: essentials. belmon. ca: wadsworth.
5. Roges, c.r(1977) carl roger on personal power. new York: delacolrte.
6. Sahakian, w, (1974) psychology of personality, Chicago rand mcnullly



Sources

1. Abu Asaad. Ahmed Abdel Latif (2011) Counseling Psychology, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution. Amman. Jordan.
2. Ahmed Al-Sir. Hanan Omar (2014) The role of secondary school teachers in developing positive thinking among their students in light of the Qur'an and Sunnah and ways to activate it. Master's thesis. College of Education. Islamic University. Gaza. Palestine.
3. Barakat. Ziad (2006): Positive and negative thinking among university students (a field study in light of some variables) Al-Quds University Journal. Tulkarm. Palestine.
4. Al-Baridi. Abdullah (2013) Sunni Shiism. research into its impact on social integration. Arab Network for Research and Publishing. Beirut. Lebanon
5. Briley. Richard (2003) How to Be Positive. 1st edition. Damascus. Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- 6- Al-Bazzaz. Hikmat Abdullah (1989). Modern Trends in Teacher Preparation. Arab Gulf Message Journal. Arab Office. Year (5). Riyadh.
7. Tawq. Mohieddin. and Abbas Ali (1981): Patterns of family care and their impact on the self-concept of a sample of children in Jordan. Journal of Social Sciences. 9 (3).
8. Al-Jubouri. Ahmed Mahmoud Tohme (2011): Self-regulation and its relationship to negative and positive thinking among middle school students. unpublished master's thesis. College of Education. Tikrit University. Iraq. .
9. Hijazi. Mustafa (2012): Releasing the Energies of Life (Readings in Positive Psychology). Al-Tanweer Printing. Publishing and Distribution. Beirut. Lebanon.
10. _____. (2015). The Family and its Mental Health. Components. Practical Dynamics. Arab Cultural Center. Casablanca. Morocco.
11. Hussein. Muhammad Abdul Hadi (2009): Emotional Intelligence and the Power Dynamics of Social Learning. 2nd edition. University Press. Al Ain. United Arab Emirates.
12. Hayawi. Asaad (2003). Work stress among teachers. "a field study." Journal of the College of Arts. issue two. volume sixteen. University of Baghdad.
13. Khudair. Ashraf Yassin. Karar Ali Khalif. Nawal Jafat Zaghir (2016): Positive thinking and its relationship to the mature personality among students of the Department of Psychology. research submitted to the College of Arts. Al-Qadisiyah University. Iraq.
14. Dawaydar. Abdel Fateh (1992): Iraqi society between self-concept and trends. Beirut. Arab Nahda Printing and Publishing House.

15. Davidoff. Lyndall (1988): The Disorder of Psychology. translated by Sayyid al-Tawab et al. McGraw-Hill Publishing House. Arabic Edition. Cairo.
16. Dora. Loris Mtanios (2006) Professional satisfaction among kindergarten teachers. a comparative study in the governorates of Damascus. Homs. and Latakia. unpublished master's thesis. University of Damascus.
17. Al-Dahri. Saleh Hassan (2008). Psychology. 1st edition. Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution. Amman. Jordan.
18. Dendy. Iman Rafi' (2012): Positive thinking and its relationship to the perceived communication skills of counselors in public schools in Damascus Governorate. unpublished doctoral dissertation. University of Damascus.
19. Al-Rifai. Naeem (1987). Mental Health (A Study in the Psychology of Adaptation. 7th ed.. University of Damascus.
20. Al-Rimawi. Muhammad Odeh and others (2008): General Psychology: 3rd edition. Amman. Dar Al-Masir for Publishing and Distribution.
21. Zahran. Hamed Abdel Salam (1980) Social Psychology. 6th edition. Alam al-Kutub. Cairo. Egypt.
22. Seligman. Bayless (2003): The Power of Positive Thinking. translated by Hind Rushdi. Dar Kunooz for Publishing and Distribution. Cairo. Egypt.
23. Soliman. Sanaa (20017): Improving Self-Concept. Cairo. Dar Alam Al-Kutub for Publishing. Distribution and Printing.
24. Saleem. Alaa bin Ahmed bin Hussein (2015): Positive thinking as a mediating variable in the relationship between personal traits and the rate of errors in driving cars. Master's thesis (unpublished). College of Education. Umm Al-Qura University. Kingdom of Saudi Arabia.
25. Al-Shajiri. Daoud Hamza (2019): Emotional effort and social integration and their relationship to positive thinking among first-grade primary school teachers. doctoral thesis. University of Babylon.
26. Al-Shennawi. Muhammad Mahrous (1994). Theories of Counseling and Psychotherapy. 1st edition. Dar Al-Gharib for Printing and Publishing. Cairo.
27. Shakar. Zainab (1995): Self-concept and aspects of mental health among depressed students at Tanta University. Journal of Psychology. Volume (8-9). p. (33).



28. Al-Shakaa, Ali (1999): General trends in self-concept among secondary and university students in the West Bank. Al-Azhar University. Gaza. Palestine. Journal of Psychological and Educational Evaluation and Measurement. p. (14).
29. Saleh, Qasim Hussein (1988). Personality between theory and measurement. College of Arts. University of Baghdad.
30. Sawalha, Muhammad, Qawasma, Ahmed (1994): Differences in self-concept among a sample of children of working and non-working mothers in Jordan. Journal of the Educational Research Center. Volume (3). p. (6).
31. Al-Zahir, Zakaria Muhammad and Tamerjian, Jakin and Abdul Hadi Shawkat, Jawdat Ezzat (1999). Principles of Measurement and Evaluation in Education. 1st edition. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution. Amman. Jordan.
32. Abdel Ali, Muhannad Abdel Salim (2003): Self-concept and the impact of some demographic variables and its relationship to the phenomenon of psychological burnout among government secondary school teachers in the Jenin and Nablus governorates. Master's thesis. An-Najah National University. Palestine.
33. Abdel Aziz, Hanan (2011): Thinking style and its relationship to self-esteem. unpublished master's thesis. Abi Bakr University. Caid Tlemcen.
34. Abdel-Sahib, Muntaha Mutashar, and Susan Duraid Ahmed (2014): Positive thinking and its relationship to academic self-motivation and the attitude toward the teaching profession among students in colleges of education. Journal of Educational and Psychological Research. No. (41). College of Education. University of Baghdad. Iraq.
35. Adawi, Taha Rabie (2015): Self-concept and its relationship to religious orientation and psychological hardiness among a sample of university students. Journal of Psychological Counseling, Psychological Counseling Center. Volume (3). p. (42).
36. Abbas, Faisal (1982): Personality in the Light of Psychoanalysis. Dar Al-Masirah. Beirut. 2nd edition.
37. Al-Azza, Saeed Hassan, and Abdel-Hadi, Jawdat Ezzat (1999): Principles of Guidance and Psychological Counseling. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution. Amman. Jordan.
38. Ola, Aisha, and Naima Bou Zayed (2016): Positive thinking among university students, a field study in Ghoutat. Journal of Psychological and Educational Sciences. No. (3). University of Djelfa. Algeria.

39. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2002) Psychological Educational Measurement and Evaluation. Cairo. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
40. Al-Alimat, Ali Muqbil and others (2008): Developing a measure of scientific thinking skills for secondary school students. Damascus University Journal. Volume (24). Issue (2).
41. Issawi, Abd al-Rahman Muhammad (1985) Measurement and Experimentation in Psychology and Education. Dar al-Maaref University, Cairo.
42. Al-Anazi, Yousef Mihlan Sultan (2007): The effect of training on positive thinking and learning strategies in treating academic delay among fourth-grade primary school students in the State of Kuwait. doctoral thesis. College of Basic Education. Kuwait University.
43. Al-Ghurair, Ahmed Nayel and Ahmed Abdel-Latif Abu Saad (2008): Dealing with Psychological Stress. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution. Amman, Jordan.
44. Al-Fiqi, Ibrahim (2007): The Power of Thinking. Dar Al-Raya for Publishing and Distribution. Baghdad, Iraq.
45. Qasim, Anas (1998): Children Without Families. 1st edition. Alexandria Book Center. Alexandria, Egypt.
46. Candy, Roland (2010): The Power of Positive Thinking - Break the Barriers of Your Brain. translated by Hamza Abdel Samad and others. Al-Hilal Publishing and Printing Library. Cairo. Egypt.
47. Al-Kanani, Mamdouh Abdel Moneim, and Issa, Abdullah Jaber. (1995): Psychological and educational measurement and evaluation. Al-Falah Library, Emirates.
48. Lindsay, K. Hall (1999): Personality Theories, translated by Muhammad Ghoneim. Dar Al-Shorouk, Beirut.
49. Al-Ansari, Badr Muhammad. (2000): Personality Measurement. Dar Al-Kitab Al-Hadith. Cairo.
50. Matamer, Fatima Al-Zahraa, Naima Negli (2017): The relationship of thinking styles to positive thinking and general self-efficacy among guidance, school and vocational counselors, a field study in the state of Ain Defla. Master's thesis in Counseling and Guidance. Faculty of Humanities and Social Sciences, Djilali Bounaama University in Khemis Miliana, Algeria. .
51. Al-Mahdawi, Adnan Mahmoud Abbas, Iqbal Muhammad Siwan Al-Ta'i (2017): Positive thinking among university students. published research. Journal of the College of Education for Girls for Humanities, No. (18). University of Kufa, Najaf, Iraq.



52. Maradin. Najm al-Din Ali and others (2004): Arab Educational Reference for Kindergarten Programs. Tunisia. Arab Organization for Education. Culture and Science. Educational Programs Administration.
53. Murad. Salah Ahmed (1989): Self-concept and teaching experience among first-stage teachers enrolled and not enrolled in educational qualification. Faculty of Education. Mansoura University.
54. Al-Mashhadani. Tamar Muhammad Aziz (2000): The effect of a counseling program for special education teachers in modifying some behavior patterns among students. Master's thesis (unpublished). College of Education. University of Mosul.
55. Al-Moussawi. Abdul Aziz Haider. Anas Aswad Shutb (2016): Psychological flow according to positive thinking among university students. published research. Journal of the College of Education for Girls for Humanities. No. (18). University of Kufa. Najaf. Iraq.
56. Al-Hilali. Hossam Muhammad Munshid (2013): Positive thinking and its relationship to methods of dealing with psychological stress among teachers. unpublished master's thesis. College of Education. University of Karbala. Iraq.
57. Yahya. Khawla (1999): Differences in self-concept between groups of emotionally disturbed students. those with learning difficulties. mentally healthy people with mild disabilities. and normal people. Journal of Educational Sciences. Volume (26). p. (2).
58. Yaqoub. Ibrahim (1992): Self-concept in adolescence: its dimensions and differences in gender and academic level (field study). Yarmouk Research Journal. Volume (8). p. (4).

Positive thinking and its relationship to self-concept among kindergarten teachers

Assist Prof Dr. Laila Najm Thajeel

Dr. Intisar Maani Ali

Psychological Research Center

Psychological Research Center

University of Baghdad Educational

University of Baghdad Educationa



Layla.najem.76@gmail.com



Intessar.maani@perc.uobaghdad.edu.iq

Keywords: Educational guidance. Positive thinking . Self-concept.

Summary:

The goal of the current research is to identify the level of positive thinking and self-concept among kindergarten teachers, as well as the correlation between positive thinking and self-concept. In order to achieve the goals of the current research, the researcher prepared a positive thinking scale and a self-concept scale, as the number of items in the positive thinking scale in its final form reached: (39) items, while the items in the self-concept scale reached (23) items. Its psychometric properties were confirmed, and the two scales were applied to a sample of (200) female teachers who were randomly selected from government kindergarten teachers next to the second Rusafa of the General Directorate of Education in Baghdad for the academic year 2022 - 2023.

In light of the objectives of the current research, the following results were reached:

- 1- Kindergarten teachers have high positive thinking.
- 2- The self-concept of kindergarten teachers is good, as the T value is higher than the tabular value.
- 3-The correlation between positive thinking and self-concept is a direct relationship.

In light of the results, the researcher developed a set of recommendations and proposals.